



د. جوزف طربيه

«وخياراتها؟

يقول: «يحقّق «الاعتماد اللبناني»، منذ سنوات، معدلات نمو مستدامة تزيد بشكل صريح، على متوسطات نمو القطاع المصرفي اللبناني. كما يحقق نمواً موازياً في ربحيته يوجه الجزء الأكبر منها لخدمة مخططات التوسع الداخلي والخارجي. وآخر الانجازات في هذا المضمار كان تواجدهم مصرفنا في العراق بعد حيازة رخصة من السلطات النقدية المعنية، مما يشكل نقلة نوعية جديدة، بعد تحقيق وجود مباشر في البحرين واعتماد المنامة كمركز إقليمي لنشاطنا في منطقة الخليج».

«ووفقاً لذلك، فقد حققنا في العام الماضي قفزة نوعية إضافية في مجمل مؤشراتنا الأساسية، حيث ارتفع إجمالي موجودات البنك بنسبة تزيد على 18 في المئة، لتصل إلى 4,5 مليارات دولار. وارتفعت الودائع بنسبة ناهزت الـ 20 في المئة لتصل إلى 3,9 مليارات، فيما ارتفعت الأرباح بنسبة زادت على 70 في المئة لتصل إلى نحو 62 مليون دولار. وهذا ما سينعكس حكماً على متانة مركزنا المالي وعلى مجموع الأموال الخاصة حيث نعمل على إدخال زيادات كبيرة ونوعية تساهم في تسريع خطة التوسع في الأعمال والأسواق».

ويضيف د. طربيه: «المهم في هذه النتائج أنها حصيلية الأداء القوي الذي يشمل كل أعمال وأنشطة مجموعة الاعتماد اللبناني من خلال مصارفه وشركاته التابعة في لبنان،

في العراق، بعد البحرين وكندا وقبرص

بنك الاعتماد اللبناني مصرف إقليمي شامل

شكّل الإعلان عن إطلاق بنك الاعتماد للتجارة والتمويل في العراق انجازاً نوعياً في تكريس الهوية الإقليمية لمجموعة بنك الاعتماد اللبناني، بعد أن سجّل، خلال السنوات الماضية، نجاحاً مشهوداً في اكتساب صفة المصرف الشامل.

والاقتصاد الأعلى نمواً، بفضل ما يملك من موارد متنوعة تنصدرها الموارد البشرية المتعلمة، فضلاً عن ثروته النفطية الهائلة». وتكتسب الخطوة أهمية إضافية في تعزيز الحضور الإقليمي المباشر للاعتماد اللبناني كونها تتكامل وتتناغم مع انطلاقة بنك الاعتماد اللبناني في البحرين قبل نحو عام، بوصفه مركزاً مصرفياً ومالياً للمجموعة في منطقة الخليج، ما يؤهلها لدور متميز لخدمة الأسواق بذاتها وخدمة عمليات التجارة البنينية والتعاون المالي والمصرفي بين هذه الأسواق، مع تحقيق قيمة مضافة أساسية تكمن في قوة المؤسسة الأم في لبنان وطبيعة أعمالها الشاملة، من خلال مصارفها الثلاثة: التجاري، الأعمال، والإسلامي، إضافة إلى شركة التامين ومجموعة شركات أخرى ناشطة في مجالات الصيرفة الالكترونية والتمويل التأجير والتحصيل والاستثمار العقاري والسياحة وغيرها.

ربحية وتوسع

كيف يقيم د. طربيه تطور المجموعة

لا تنحصر مدلولات هذا الإنجاز داخل المجموعة وحدها، فهي في توقعيتها إحدى العلامات المضيئة البارزة التي ميزت الأداء الفريد للقطاع المصرفي اللبناني خلال أسوأ أزمة مالية دولية، أصابت، ولا تزال، أسواق العالم المتقدم والنامي بأفدح الأضرار المباشرة وغير المباشرة. وأدت ارتداداتها المتواصلة إلى انهيار وتعثر مؤسسات وشركات عملاقة وكبيرة في أقوى الاقتصادات.

أما في المضمون، وهو الأهم ستراتيجياً، فإن تأسيس البنك الجديد برأس مال يناهز الـ 90 مليون دولار، والمشاركة مع مستثمرين ستراتيجيين عراقيين (أفراداً ومؤسسات)، يعكسان، بشكل صريح، أهمية القرار بدخول السوق العراقية، وما تبغيه المجموعة من هذه الخطوة الكبيرة. وهذا ما عبر عنه خير تعبير رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمجموعة الاعتماد اللبناني د. جوزف طربيه بالقول: «العراق نمر اقتصادي جريح على طريق الشفاء، ولديه كل المقومات والفرص ليكون في مقدم الأسواق الناشئة في المنطقة

مؤشرات مالية

النمو (%)	2007	2008	
17.93	5692.8	6713.4	إجمالي الموجودات (مليار ليرة لبنانية)
20.76	4819.5	5819.9	إجمالي الودائع (مليار ليرة لبنانية)
30.29	1150.3	1498.7	إجمالي التسليفات (مليار ليرة لبنانية)
7.70	461.6	497.1	إجمالي الأموال الخاصة Tier1 (مليار ليرة لبنانية)
67.68	55.026	92.266	إجمالي الأرباح الصافية (مليون ليرة لبنانية)

ومن خلال انتشاره الخارجي. وهي تكرس وتعزز ما اكتسبه الاعتماد اللبناني من ميزات خاصة متواصلة التراكم، تشكل مجتمعة ومنفردة مرادفات موازية لشهرة المجموعة ونوعية أعمالها، ومتناغمة مع التقدم المذهل الذي تحققه الصناعة المصرفية والمالية حول العالم.

مزايا وزيادة

وتتصدر هذه الميزات قدرة المجموعة على محاكاة النمو المستدام والمدرّوس بمعانيه الحقيقية، سواء في جانب المؤشرات الأساسية للأداء المالي، والأهم فيها الملاءة المرتفعة ومتانة المركز المالي وسلامة العمليات والاستثمارات، أو في جانب الخدمات التي تراعي تلبية الحاجات الفعلية للعملاء الراهنة والمستقبلية، وتوازن بدقة بين صيرفة التجزئة (Retail Banking) وصيرفة الشركات والمؤسسات (Corporate)، إلى جانب الخدمات الموازية (Para Banking).

وتكمن الميزة الثانية في امتلاك روح المبادرة في التوقيت المناسب، فالاعتماد اللبناني هو أول البنوك اللبنانية التي اعتمدت التكنولوجيا الحديثة في العمليات المصرفية والمالية، وأول من أسس وامتلك وأصدر وأدار البطاقات الائتمانية وشركاتها المتخصصة.

كما أن «الاعتماد اللبناني» هو من أول البنوك في لبنان الذي انشأ مصرفاً مستقلاً للأعمال (بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار)، ومصرفاً إسلامياً مستقلاً (البنك الإسلامي اللبناني)، وأول البنوك التي أصدرت سندات تمويل في الأسواق الدولية، كما أنشأ شركة متخصصة بالتمويل التاجيري (كريدبليز) والتي تحولت مؤخراً إلى شركة مالية في الحقل ذاته. وكان «الاعتماد اللبناني» أول بنك لبناني أنشأ مصرفاً تابعاً في البحرين (مركز إقليمي لمنطقة الخليج)، وقبله بسنوات مكتباً تمثيلاً في كندا (بنك الاعتماد اللبناني في مونتريال).

أما الميزة الثالثة، فتتمثل بالخدمات الشاملة التي توفرها المجموعة لكل الشرائح الاجتماعية، منها الخدمات المصرفية مروراً بالخدمات المالية والاستثمارية والمصرفية الإسلامية والتأمين والتمويل التاجيري وخدمات التحصيل والاستثمار العقاري والسياحي، وصولاً إلى الصيرفة الإلكترونية وإصدار وإدارة البطاقات، الأمر الذي يمنح



المجموعة بالفعل صفة «السوبر ماركت المالي».

وأما الميزة الرابعة، فهي تمتع مجموعة «الاعتماد اللبناني» بميزات الانتشار النوعي داخل لبنان وخارجه. فالبنك الأم (بنك الاعتماد اللبناني) يملك شبكة من 62 فرعاً تنتشر في كل المناطق اللبنانية، إضافة إلى انتشاره بشكل استراتيجي في الخارج، الذي يشمل حالياً قبرص (أوروبا)، كندا (أميركا)، البحرين (منطقة الخليج)، والعراق.

وحول مخططات العمل، يقول د. طرييه: «ضمن هوية المصرف الشامل، تعزز مجموعتنا مخططاتها وأعمالها وفق استراتيجيات تشمل مختلف المجالات المصرفية والمالية، وتطور هذه المخططات وفق حاجات الأسواق والعملاء مع التركيز على:

- إجراء المزيد من التوسع الأفقي والعمودي في مجال الصيرفة بالتجزئة.
- تنويع الخدمات الإلكترونية، وضم فئات جديدة إلى رحابها.
- تعزيز قاعدة الشركات التابعة

وتنشيط أعمالها وخدماتها، وتوسيع نطاقها ليشمل خدمات جديدة.

- توسيع قاعدة العملاء عن طريق طرح خدمات ومنتجات جديدة تناسب أوسع الشرائح الاجتماعية، ومن ضمنها الخدمات ذات الطابع التربوي والتعليمي والاجتماعي.

- دخول أسواق جديدة في المنطقة وخارجها.

ويعد د. طرييه المزايا التنافسية الداعمة لاستراتيجيات العمل والتوسع، وأهمها:

- عراقة وخبرة «الاعتماد اللبناني» في إطلاق وتقديم المنتجات والخدمات المصرفية المتنوعة.

- ريادة «الاعتماد اللبناني» في استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل المبكر مع الصيرفة الإلكترونية في أعماله الداخلية وفي إصدار بطاقات الائتمان وبطاقات الدفع الإلكترونية.

- وجود فريق عمل يتمتع بخبرات كبيرة ومتعددة في مجمل العمليات المصرفية والمالية، وعلاقات ذات تأثير وفعالية في أوساط رجال الأعمال والمال والمستثمرين والمؤسسات والشركات.

- الاعتماد على نظام متكامل لإدارة المعلومات يشمل كل شبكة فروع و يوفر للإدارة العليا والمحليين والمديرين المعلومات عن الزبائن، ويخلق هذا النظام قاعدة للمعلومات تشمل جميع الوظائف الرئيسية والمحاسبة على صعيد البنك ككل.

أول مصرف لبناني
يفتح مصرفاً
مستقلاً للأعمال